

الدر المنثور

حفظت منها : لو كان لابن آدم واديان من مال لأبتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوفه إلا التراب

وكننا نقرأ سورة نشبهها بإحدى المسبحات أولها سبح ﷻ ما في السموات فأنسيناها غير أني حفظت منها : يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون .

فتكتب شهادة في أعناقكم فتسألون عنها يوم القيامة .

وأخرج أبو عبيد في فضائله وابن الضريس عن أبي موسى الأشعري قال : نزلت سورة شديدة نحو براءة في الشدة ثم رفعت وحفظت منها : إن ﷻ سيؤيد الدين بأقوام لا خلاق لهم .

وأخرج ابن الضريس : ليؤيدن ﷻ هذا الدين برجال ما لهم في الآخرة من خلاق ولو أن لابن آدم واديين من مال لتمنى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب إلا من تاب فيتوب ﷻ عليه وﷻ غفور رحيم .

وأخرج أبو عبيد وأحمد والطبراني في الأوسط والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي واقد الليثي قال " كان رسول ﷻ صلى ﷻ عليه وآله إذا أوحى إليه أتيناه فعلمنا ما أوحى إليه قال : فجئته ذات يوم فقال " إن ﷻ يقول : إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ولو أن لابن آدم واديا لأحب أن يكون إليه الثاني ولو كان له الثاني لأحب أن يكون إليهما ثالثهما ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب ﷻ على من تاب " .

وأخرج أبو داود وأحمد وأبو يعلى والطبراني عن زيد بن أرقم قال : كنا نقرأ على عهد رسول ﷻ صلى ﷻ عليه وآله " لو كان لابن آدم واديان من ذهب وفضة لأبتغى الثالث ولا يملأ بطن ابن آدم إلا التراب ويتوب ﷻ على من تاب " .

وأخرج أبو عبيد وأحمد عن جابر بن عبد ﷻ قال : كنا نقرأ : لو أن لابن آدم ملاء واد مالا لأحب إليه مثله ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب ﷻ على من تاب .

وأخرج أبو عبيد والبخاري ومسلم عن ابن عباس قال : سمعت رسول ﷻ صلى ﷻ عليه وآله يقول " لو أن لابن آدم ملاء واد مالا لأحب أن له إليه مثله ولا يملأ عين ابن آدم إلا التراب ويتوب ﷻ على من تاب .

قال ابن عباس : فلا أدري أمن القرآن هو أم لا " .

وأخرج البزار وابن الضريس عن بريدة " سمعت النبي صلى ﷻ عليه وآله يقرأ في الصلاة :

لو